



إعادة تأهيل الأودية

نعيد الحياة إلى الوادي

نعمل في مجال البيئة

06



- مع البدء المتوقع لسريان مفعول أنظمة "عبار" (التي تلزم برفع مستوى معالجة وتطهير مياه المجاري)، فإن جميع مياه المجاري في دولة إسرائيل سوف تصل إلى مستوى مرحلة متقدمة/كيميائية من التطهير خلال عقد من الزمن.
- تم حتى الآن استثمار نحو 170 مليون شيكل جديد من قبل وزارة حماية البيئة في عمليات إعادة تأهيل ضفاف أودية وأنهار والبيئة المحيطة بها. من بين ما تشمل هذه العمليات إقامة متنزهات وتجديد خلق مواطن طبيعية للحيوانات والنباتات (في وادي التماسيح، وادي حارود، مصادر نهر الأردن وغيرها).

استثمارات بمعالجة منع تلوث مصادر المياه وإعادة تأهيل الأودية والأنهار:

- في ضوء الاعتراف بفضل البيئة الطبيعية لمصادر المياه، خصصت حكومة إسرائيل 50 مليون متر مكعب من المياه العذبة سنوياً لغرض السماح بتدفقها إلى الأودية والأنهار.
- تم استثمار نحو ستة مليارات شيكل جديد في البنية التحتية لشبكة المجاري، منها 4 مليارات شيكل جديد لإقامة منشآت مرحلة ثانوية/بيولوجية لمعالجة وتطهير مياه المجاري و-2 مليار شيكل جديد في أنابيب التصريف ومحطات الضخ. وتتدفق إلى الأودية والأنهار اليوم مياه مجاري مطهرة بمستوى مرحلة ثانوية/بيولوجية بحجم قرابة 100 مليون متر مكعب سنوياً.
- في عام 2005، قررت الحكومة بشأن استثمار إضافي بمبلغ مليار شيكل جديد على مدى عشر سنوات، لتحسين منشآت معالجة وتطهير مياه المجاري بمرحلة متقدمة/كيميائية - وهو تحسين يسمح بتدفق مياه مجاري مطهرة بمستوى عالٍ إلى الأودية والأنهار.

وزارة حماية البيئة وضعت هدفاً رئيسياً لها وهو أن تعمل على منع تلوث مصادر المياه وعلى إعادة تأهيل الأودية والأنهار في إسرائيل. إن إعادة تأهيل الأودية والأنهار وإعادة الحياة إلى بيئتها ومحيطها هو هدف أولي وفي غايه الأهمية. فالأودية هي العمود الفقري للبيئة الطبيعية وهي مؤشر حساس على الوضع البيئي للمنطقة التي تنساب المياه فيها. وتتصدر عملية إعادة تأهيل الأودية والأنهار الجهود الرامية إلى منع تلوث مصادر المياه والبيئة.

إن وزارة حماية البيئة هي الجهة المسؤولة عن منع تلوث مصادر المياه في دولة إسرائيل. وفي إطار سلطتها ومسؤوليتها، تعمل الوزارة في مجال المواضيع التالية:

- تحديد سياسة الثروة المائية ومنع تلوثها.
- معالجة لائحة لمياه المجاري والمستنقعات البلدية.
- إزالة الملوثات: ضمان مصادر المياه، تخطيط قانوني، وتطوير مراكز جذب لرفاهية الجمهور.
- إعادة تأهيل أودية وأنهار - تخطيط وتنفيذ.
- تقديم وجهة نظر مائية حول عوامل تلوث المياه.

أقامت وزارة حماية البيئة والكيرن كيبميت لإسرائيل في عام 1993 مديرية إعادة تأهيل الأودية والأنهار في إسرائيل. ويشارك في المديرية كل من سلطة المياه، وزارة الزراعة، وزارة السياحة - الشركة الحكومية للسياحة، وزارة الداخلية - مديرية التخطيط، سلطة الطبيعة والحدائق، سلطة حماية الطبيعة وسلطات محلية مجاورة للأودية والأنهار المرشحة لإعادة التأهيل.

خلال السنوات التي مضت ومنذ بدأ التحول الحقيقي، سواء في موقف الجمهور من الموضوع أو في مجال تخصيص الموارد (الحكومية، العامة والخاصة) لمنع التلوث، كانت النتيجة - تحسن كبير في وضع الأودية والأنهار.

للاتصال

هل تريدون العمل وتبني مقطعاً من وادي؟ توجهوا إلى وزارة حماية الطبيعة - لقسم المياه والأودية أو لمديرية الوادي ذات الصلة



www.yarok.gov.il

مركز طوارئ

مركز البيئة - 24 ساعة يومياً

هاتف - *6911 أو 9253321 - 08

للتبليغ عن تلوث وادي أو مصدر مياه وعن أي حدث آخر في مجال البيئة

www.sviva.gov.il

بيدك القوة لكي تغير

عمليات يجب ويمكن القيام بها: تبنوا مقطعاً من وادي



إعادة تأهيل الأودية

نعيد الحياة إلى الوادي

بنظرة أخرى: نعيد الحياة إلى الأودية والأنهار

صورة الوضع:

ما الذي يجري في عروقتنا

يوجد في إسرائيل 15 وادياً رئيسياً تتدفق مياهها إلى البحر الأبيض المتوسط و-15 وادياً رئيسياً تتدفق مياهها إلى نهر الأردن، بحيرة طبريا والبحر الميت. أودية الحوض الشرقي - معظمها أودية متقطعة الجريان.

خلال سنوات الخمسين والستين من القرن الماضي تم الاستيلاء على مصادر مياه الأودية والأنهار من أجل تزويد مياه الشرب والري. مع مرور السنوات، وفي أعقاب عمليات التمددين والتصنيع المكثفة، تحولت غالبية مجاري الأودية والأنهار إلى عروق لمياه المجاري البيئية، الصناعية والزراعية، ناهيك عن النفايات التي كانت تُلقى فيها.



للأودية قيمة مركزية بالحفاظ على جمال البلاد الطبيعي، بالحفاظ على الطبيعة، بإعادة تأهيل مواطن حيوانية ونباتية كانت موجودة ولم تعد، وإيجاد مناطق فصل طبيعية بين المناطق المأهولة بالسكان. ولكونها مناطق مفتوحة، فإن الأودية هي من الأماكن المهمة لرفاهية الإنسان العصري ولصحته النفسية، حيث يستخدمها الجمهور كمرآة للتنزه والاستجمام.

إن الإهمال المستمر لسنوات كثيرة يحول إعادة تأهيل الأودية والأنهار إلى عملية مركبة ومتواصلة تحتاج إلى استثمار مالي كبير. فمن أجل إعادة تأهيل نهر أو وادي هناك حاجة إلى معرفة ماضي الوادي وحاضره بصورة جذرية ومستفيضة. ويتضح من المعلومات التي تم جمعها في العالم أن إعادة تأهيل نهر أو وادي هي عملية مركبة تستمر لمدة نحو 25 سنة وأكثر.

إعادة تأهيل الوادي هي عملية تشمل:

- إزالة عوامل التلوث
- ضمان مصادر مياه دائمة للوادي وبالجودة المطلوبة
- الحفاظ على مناطق مفتوحة ومواطن حيوانية ونباتية في بيئة الوادي
- تطوير وعي جماهيري لحالة الأودية ولأهميتها في نسيج الطبيعة وبالمناطق المفتوحة في البلاد
- إقامة مراكز استجمامية وسياحية تستند إلى قيم الطبيعة والثقافة في محيط الوادي وبيئته

المجتمع يعيد الحياة إلى الأودية والأنهار

إن إعادة تأهيل بيئة الأودية والأنهار في البلاد وتحولها إلى مواقع طبيعية متيسرة للجمهور ليست متعلقة بتخصيص الموارد من قبل الحكومة فقط. بمقدور المجتمعات أن تؤثر على متخذي القرارات من خلال التجند للعمل وتبني مقاطع من وادي لتكون تحت مسؤولية السكان. إن الأمثلة المطروحة أمامكم هي بمثابة دعوة للانضمام إلى مبادرة كهذه من أجل تحسين جودة حياة مجتمعكم.

أودية مصادر نهر الأردن

البرنامج التربوي "حراس الوادي" تطور تدخلًا ومسؤولية من قبل أبناء الشبيبة ومجتمعات كاملة، من أجل الحفاظ على أودية مصادر نهر الأردن من منابعها وحتى بحيرة طبريا. إضافة إلى مجال البيئة، فإن التدخل الجماهيري يمتد إلى مجال الزراعة والسياحة في المنطقة، ويشكل رافعة لإعادة تأهيل الأودية والأنهار من جميع الجوانب في هذه البقعة من الأرض. مثال جيد على هذا النشاط هو مشروع عين زهاف.

عين زهاف

بالتعاون مع سلطة بحيرة طبريا للتصريف والأودية تم تحويل حرش مهمل تابع للكثيرين كيمت لإسرائيل بمشارف مدينة كريات شمونة إلى وادي مفعم بالحياة تجري فيه نشاطات تربوية متنسعة من قبل المدارس في المنطقة بموضوع التربية البيئية.

وادي نعمان (النعامين)

تظاهر مئات من سكان المنطقة ضد تدفق مياه مجاري حظائر الخنازير في منطقة نفوذ المجلسين المحليين عبلين ومعليا إلى وادي عبلين ومنه إلى وادي نعمان. وقد أصدرت المحكمة المركزية في حيفا أمراً يقضي بإغلاق حظائر الخنازير في المنطقة.

وادي حارود - العناية بالوادي

بإشراف تلاميذ المدرسة الابتدائية في قرية صندلة الواقعة في سهل حارود إلى مشروع لإعادة تأهيل وادي حارود. حيث شرع التلاميذ بحملة لتنظيف

الوادي والعناية به. ومن ضمن النشاطات التي قاموا بها نصب حاويات للنفايات، توفير حمامات وحفريات وإقامة حدائق ألعاب وملاهي. هذا ويرافق العمل في هذا المشروع كل من وزارة المعارف والثقافة، وزارة حماية البيئة وجمعية "جودة البيئة في الجلبوع".

حوض وادي شيكما (الحسي) - وادي بنز السبع - وادي الخليل - تطهير الوادي

طوال سنوات كثيرة تنفقت مياه المجاري إلى مجرى وادي الخليل، وذلك من مدينة الخليل ومن البلدات الواقعة على منحدرات جبال الخليل. وفي أعقاب التماس تم تقديمه إلى محكمة العدل العليا من قبل كل من منتدى التعايش في النقب، جمعية الأريبعين والمجلس الجماهيري لقرية أم بطين، تم إلزام الدولة بتمويل حل يشمل تحويل مياه المجاري إلى منشأة التطهير في بنز السبع. هذه المنشأة للتطهير والتي تم بناؤها على مقترق شوكت تباشير عملها خلال هذه الأيام وتستوعب مياه مجاري الخليل لتقوم بمعالجتها وتطهيرها.

وادي بوليع (الغلق)

الرؤيا: تحويل الحي إلى درب في المحمية، والمحمية إلى شارع في الحي خلال مراسم جرت في يوم 2003/5/22 احتفل سكان حي رمات بوليع بتبني محمية وادي بوليع المجاورة. وقد حدد سكان الحي تعليمات التخطيط وبلوروا خطة تربوية وثقافية للعناية بالوادي. هذا وقد تم مشروع تبني الموقع من قبل سكان حي رمات بوليع بالتعاون مع سلطة الطبيعة والحدائق، بلدية נתانيا ووزارة حماية البيئة.

وادي تسلمون (سلامة) - حديقة وطنية

في إطار اقتراح لتخطيط حديقة وطنية في وادي تسلمون، شُيدت في المكان محطة لرصد ومراقبة الطيور. وقد قام أبناء شبيبة من اليهود والبدو تتراوح أعمارهم بين 14 - 18 سنة بتخطيط وبناء مرصد الطيور، بدعم من جمعية "لينك لجودة البيئة" وبتوجيه من مهندسة معمارية في مجال جمال الطبيعة.